معوقات التعليم المدمج التي تواجه مدرسي المرحلة الإعدادية في ظل جائحة كورونا

أ.م.د. امل ابراهيم عبد الخالق
وزارة التربية/المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الثالثة

ملخص البحث:

هدف البحث إلى التعرف على معوقات التعليم المدمج التي تواجه مدرسي المرحلة الإعدادية في ظل جائحة كورونا في محافظة بغداد للعام الدراسي(2021 – 2020) ، والكشف عن الدلالات الإحصائية للفروقات في استجابات المدرسين، التي تعزى لمتغيري التخصص(العلمي- الادبي) و النوع الاجتماعي (مدرسين- مدرسات) والمؤهل العلمي (بكالوريوس – دارسات عليا) ، وتكون مجتمع البحث من مدرسي المرحلة الإعدادية في جميع التخصصات بمحافظة بغداد، وتم اختيار عينة عشوائية بلغ عدد أفرادها (400) مدرس ومدرسة اذ تم الحصول عليها الكترونيا عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي وباعتماد نماذج كوكل، وصممت الباحثة استبانة الغرض تكونت من (40(فقرة موزعة على اربع مجالات هي معوقات (تقنية، بشرية، تربوية، ادارية) ، وتم تحليل باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتوصلت نتائج البحث يوجد تباين في استجابات العينة في معوقات التعليم المدمج و ان التخصص الادبي كانت المعوقات لديهم أكثر من التخصص العلمي، وان المدرسات كانت المعوقات لديهم أكثر من المدرسين، وان أصحاب شهادة البكالوريوس كانت المعوقات لديهم أكثر من أصحاب الشهادة العليا، وبناءً على هذه النتائج التوصل الى عدة استنتاجات وتوصيات ومقترحات.

الكلمات المفتاحية: التعليم المدمج، معوقات التعليم المدمج، جائحة كورونا.

Barriers to integrated education facing middle school teachers in the context of the Corona pandemic

A.M. D. Amal Ibrahim Abdul Khaliq
Ministry of Education/Directorate General of Education of Baghdad Al-Karkh III

:Search summary

The aim of the research is to identify the barriers of integrated education facing preparatory school teachers in the context of the Corona pandemic in Baghdad governorate for the academic year (2020-2021), to detect statistical indications of differences in teachers' responses, which are attributed to the change of specialization (scientific-literary), gender (teachers- teachers) and scientific qualification (bachelor- higher studies), and the research community is a preparatory teacher in all disciplines in Baghdad province, and a random sample of its members was selected (400) Teacher and teacher, the researcher designed the questionnaire of the purpose consisted of (40) paragraphs distributed over four areas are obstacles (technical, human, educational, administrative), and analyzed using the program of statistical packages for

social sciences (SPSS) and the results of the research reached that the literary specialization had more obstacles than the scientific specialization, and that the teachers had more obstacles than teachers, and that the holders of the bachelor's degree had more than the holders of the higher degree, and based on these results reached several conclusions, recommendations and suggestions.
Keywords: Integrated Education, Integrated Learning Constraints, Corona regulation.

مشكلة البحث:

ألقت أزمة جائحة كورونا بظلالها على فصائل الحياة كافة والتربية كان لها نصيب من هذه الازمة؛ إذ دفعت المدارسَ والمؤسسات التعليمية لإغلاق أبوابها تقليلا من فرص انتشاره وذلك بالتقليل من تواجد الطلبة في الصف وليوم واحد في الاسبوع ويتابع الطلبة مدرسيهم باقي أيام الأسبوع على المنصات التعليمية الالكتروني فظلاً عن اعتماد نظام الانتساب لعدد لا بأس به من الطلبة مما زادت الضرورة الى اعتماد نظام تعليمي معاصر وهو التعليم المدمج. وهو ما أثار قلقاً كبيراً لدى المنتسبين لهذا القطاع (ادارة ومدرسين وطلبة واولياء أمور)، وخاصة الطلاب المتأهبين لتقديم امتحانات يعدونها مصيرية مثل الصفوف المنتهية؛ في ظل أزمة قد تطول وتتفاقم.

أوجدت جائحة كوفيد - 19 أكبر انقطاع في نظم التعليم في التاريخ، وهو ما تضرَّر منه نحو 1,6 بليون من طالبي

العلم في أكثر من 190 بلداً وفي جميع القارات. وأثرت عمليات إغلاق المدارس وغيرها من أماكن التعلُّم على ٩٤٪ في المائة من الطلاب في العالم، وهي نسبة ترتفع لتصل إلى 99 في المائة في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا. (الأمم المتحدة،1:2020)

والتعليم المدمج ليس قديماً بل ظهر منذ فترة ليست بالقصيرة كحل مقترح من وزارة التربية كونه يجمع بين الطرائق الاعتيادية في التدريس وباستعمال الوسائل التكنولوجية، وقد أثبتت العديد من الدراسات مدى فاعليته في تحسين جودة التدريس، كما توصلت بعض الدراسات إلى وجود اتجاهات إيجابية نحو استخدام التعليم المدمج.(زامل،87:2012) لكن على الرغم من المزايا العديدة التي يتميز بها التعليم المدمج إلا أن هناك بعض المعوقات التي تظهر أثناء تطبيقه، مثل قلة توافر الكوادر المؤهلة مع هذا النوع من التعليم، وضعف الدعم الفني فيما يرتبط بالجزء الإلكتروني، وقلة التجهيزات المادية الخاصة بالتدريب العملي، بالإضافة إلى صعوبة اختيار استراتيجية ومستوى دمج المصادر التعليمية في بيئة التعليم المدمجة. (2005:77,Linda Futch)

وكون الباحثة أحدى التدريسيات على ملاك وزارة التربية فكان الحديث عند اللقاء مع الزميلات والزملاء في العمل الا هو التعليم المدمج وتحديات التي يواجها فانبثقت مشكلة البحث من إحساس الباحثة وشعورها بضرورة تشخيص الصعوبات وتحديد معوقات التطبيق و نظراً للظروف التي يعاني منها العالم بأكمله في الوقت الحالي المتمثلة بانتشار جائحة كورونا، فقد وجدت المؤسسات التربوية نفسها مجبرة على التحول للتعلم عن بعد لضمان استمرارية عملية التعليم والتعلم، واستخدام شبكة الانترنت والهواتف الذكية والحواسيب في التواصل عن بعد مع الطلبة (11:Yulia,2020). وتأسيسا لهذا يمكن بلورة مشكلة البحث بالسؤال الاتي:

ما هي معوقات التعليم المدمج التي تواجه مدرسي المرحلة الإعدادية في ظل جائحة كورونا؟

أهمية البحث:

أن الأزمة التي واجهت القطاع التعليمي (بسبب تفشي جائحة كورونا) دفعت التعليم الإلكتروني نحو الواجهة ودمجه بالتعليم التقليدي، وكان للتطور التكنولوجي الهائل في مجالات الحياة انعكاساً على منظومة التعليم، إذ بحث التربويون عن أساليب وتقنيات ما يسمى بالتعليم الإلكتروني (E -Learning) ، والذي يعد أحد أهم إنجازات تكنولوجيا التعليم والتي استفادت فيها من معطيات تكنولوجيا المعلومات، وتكنولوجيا الاتصالات في العملية التعليمية المعاصرة، ولقد أصبح هذا النوع من التعليم سمة أساسية لكثير من المؤسسات التعليمية، إذ يعمل على تنشيط عمليتي التعليم والتعليم في تلك المؤسسات)عبد المنعم، 163 : 2010) وسيواجه المدرسين والمدرسات تحديات كبيرة لمواكبة هذا التحول المفاجئ، إلا أنه بالتخطيط المناسب يمكن التغلب على كثير من هذه التحديات، ومن هذا المنطلق تتضح اهمية البحث الحالي لدراسة واقع التعليم المدمج وتشخيص معوقاته للتخطيط لإنجاحه و المتضمن التعليم الالكتروني والتقليدي والدمج بينهما في داخل الصف او خارجه باعتماد التدريس عن بعد ان كان متزامن وغير متزامن وباعتماد وفرة من وسائل التعليم المتنوعة فظلاً عن وسائل التواصل الاجتماعي باختلاف عناوينها واستخداماتها ولاسيما التي ظهرت في الآونة الأخيرة فباتت الحاجة ملحة الى التحول واعتماد استراتيجيات التعليم المدمج. فظهر التعليم المدمج كتطور طبيعي للتعليم الإلكتروني، فهذا النوع من التعليم يجمع بين التعليم الإلكتروني والتعليم الاعتيادي؛ فهو لا يلغي التعليم الإلكتروني ولا التعليم التقليدي إنما يدمج بين الاثنين معاً إذ يدمج بين أنشطة التعليم الإلكتروني وأنشطة التعليم التقليدي وجهاً لوجه.)علام، ٢٠٠٧ : ٢٤٠)

وبما ان التعليم المدمج أحد المداخل الحديثة القائمة على استخدام تكنولوجيا المعلومات في تصميم مواقف تعليمية جديدة، والتي تزيد من استراتيجيات التعليم النشط واستراتيجيات التعليم المتمركزة حول المتعلم.

(شاهين، 113:2011)

أي أنه يقوم على مزج أو خلط أدوار المعلم الاعتيادية في الصفوف الدراسية الاعتيادية والمدرس الإلكتروني في الفصول الافتراضية (مصطفى ،9:2008).

وتأسيسا على ما تقدم يمكن إجمال أهمية البحث في النقاط الآتية:

1. مواكبة التغيرات السريعة والمتلاحقة في تكنولوجيا التعليم، وما ينتج عنها من قضايا بحثية بتهيئة أفضل الظروف لتحقيق أهداف التعليم المرجوة.
2. قد تفيد نتائج هذا البحث عند تكاملها مع نتائج البحوث السابقة، التي استهدفت التعرف على مزايا التعليم المدمج كاستراتيجية حديثة في التعليم مقارنة بأساليب التعليم الأخرى، في الوصول إلى تعميمات تتعلق بتذويب المعوقات.
3. في ظل اهمية البحوث المحلية التي تتناول تشخيص معوقات التعليم المدمج، قد يعد هذا البحث رائداً في معرفة معوقات التعليم إذ يمثل هذا البحث بداية لسلسلة من البحوث المرتبطة باعتماد التعليم المدمج في هذا المجال.

4. أهمية وضع حلول ناجحة تعالج القصور الذي أصاب عملية التعليم في ظل جائحة كورونا المستحدثة التي تسعى وزارة التربية والقائمين فيها على تقليل تواجد الطلبة في الصف الدراسي فكان الحل باعتماد التعليم المدمج.
5. أهمية حصر المعوقات التي تواجه المدرسين بمختلف اختصاصاتهم ووضع مقرحات لحلها.
6. فضلا عن أهمية طلبة المرحلة الإعدادية والفئة العمرية المستهدفة.

اهداف البحث:

هدف البحث الحالي التعرف على المعوقات التي تواجه التعليم المدمج من وجهة نظر مدرسي المرحلة الإعدادية؟

فرضيات البحث:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المعوقات التي تواجه التعليم المدمج من وجهة نظر مدرسي المرحلة الإعدادية تعزى لمتغير التخصص (العلمي -الادبي).
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المعوقات التي تواجه التعليم المدمج من وجهة نظر مدرسي المرحلة الإعدادية تعزى لمتغير الجنس (ذكور -اناث).
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المعوقات التي تواجه التعليم المدمج من وجهة نظر مدرسي المرحلة الإعدادية تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس – دراسات العليا).

حدود البحث:

1. الموضوعية: معوقات التعليم المدمج في المرحلة الإعدادية.
2. البشرية: مدرسي المرحلة الاعدادية في التخصصات (العلمية والإنسانية).
3. المكانية: المدارس الإعدادية الحكومية (الصباحية والمسائية) بمحافظة بغداد (الكرخ والرصافة).
4. الزمانية: الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) م.

تحديد المصطلحات:

1. **التعليم المدمج**

- عرّفه (2004,Byrne) على انه:

"مزج أو خلط أدوار المعلم الاعتيادية في الفصول الدراسية الاعتيادية مع الفصول الافتراضية والمدرس الإلكتروني، أي أنه تعلم يجمع بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني، وأفضل مفتاح للتوليفة هو الذي يجمع بين عدة طرائق مختلفة للحصول على أعلى إنتاجية بأقل تكلفة". (Byrne,2004:24)

- عرّفه (Horn and Staker,2015) على انه:

" نظام تعليمي رسمي يتلقى من خلاله الطالب تعليمه جزئياً من خلال الإنترنت، مع بعض العناصر التي تتيح للطالب التحكم بالوقت والمكان ومسار ووتيرة التّعلّم (Horn and Staker,2015:34)

وتعرفه الباحثة اجرائيا: التدريس المتبعة من مدرسي

المرحلة الإعدادية القائم على التوليف بين عملية التدريس المتبعة داخل الفصل الدراسي والتعليم عن طريق توجيه مجموعة من الأنشطة نحو تحقيق الأهداف الدراسية وشرح المواضيع تعليمية باستثمار توظيف البرمجيات التعليمية التفاعلية والشبكات الإلكترونية والأجهزة الذكية لضمان التباعد الجسدي في ظل انتشار جائحة كورونا.

2. معوقات التعليم المدمج عرفه (خليفة واخرون، 2013) على انه:

"هي مجموعة من المعيقات والمشكلات والتحديات التي تشكل عائقا اما تطبيق استراتيجية التعليم المدمج" .

(خليفة واخرون، 420:2013)

وتعرفها الباحثة اجرائيا: الدرجة الكلية التي يتم الحصول عليها من استجابات مدرسي المرحلة الإعدادية على الاستبانة التي أعدتها لهذا الغرض

3. جائحة كورونا (كوفيد-19) عرفته (منظمة الصحة العالمية،2019) على انه:

"هو المرض الناجم عن فيروس كورونا جديدة تسمى سارسCoV-2. وقد علمت منظمة الصحة العالمية لأول مرة بهذا الفيروس الجديد في 31 كانون الأول/ديسمبر 2019، بعد تقرير عن مجموعة من حالات "الالتهاب الرئوي الفيروسي" في ووهان، جمهورية الصين الشعبية".

(منظمة الصحة العالمية،2019)

وتعرفها الباحثة اجرائيا: هو فايروس معدي له اثار سلبية (صحيا واقتصاديا واجتماعيا وتربويا) عمل على شل الحياة بصورة عامة والتعليم بصورة خاصة.

الخلفية النظرية:

مفهوم التعليم المدمج:

يُعرف التعليم المدمج بأنه أحد صيغ التّعليم أو التّعلّم التي يندمج فيها التّعلّم الإلكتروني مع التّعلّم الصفي التقليدي في إطار واحد، إذ توظف أدوات التّعلّم الإلكتروني سواء المعتمدة على الكمبيوتر أو على الشبكة في الدروس، مثل معامل الكمبيوتر والصفوف الذكية ويلتقي المعلم مع الطالب وجهاً لوجه معظم الأحيان.

(زيتون،2005 :173)

كما يعرّف التّعلّم المدمج بأنه التّعلّم الذي يمزج بين خصائص كل من التّعليم الصفي التقليدي والتّعلّم عبر الإنترنت في نموذج متكامل، يستفيد من أقصى التقنيات المتاحة لكل منهما223:).
,Milheim) 2006
التّعلّم المدمج هو شكل جديد لبرامج التدريب والتّعلّم يمزج بصورة مناسبة بين التّعلّم الصفي والإلكتروني وفق متطلّبات الموقف التّعليمي، بهدف تحسين تحقيق الأهداف التّعليمية وبأقل تكلفة ممكنة.
(حسين عبد الباسط ،2007 (
ويعرف أيضاً بأنه مقاربات مختارة بعناية وبصفة تكاملية بين التّعلّم وجها لوجه ومن خلال الإنترنت.
.(148:,2008Vaugh Harrisson &)

ويعرف بأنه أي نظام تعليمي رسمي يتلقى من خلاله الطالب تعليمه جزئياً من خلال الإنترنت، مع بعض العناصر التي تتيح للطالب التحكم بالوقت والمكان ومسار ووتيرة التّعلّم (n and Hor (Staker,2015:34) .
وانطلاقاً من كلّ ما سبق يمكن تعريف التّعليم المدمج بأنه نوع من التّعلّم الذي يجمع بين التّعليم التقليدي في الفصول الاعتيادية وجهاً لوجه والتّعلّم الإلكتروني عن طريق الإنترنت.

فوائد استخدام التعليم المدمج

1. **زيادة فاعلية التعليم:** فالتعليم المدمج يساعد وبصورة كبيرة على زيادة فاعلية التعليم، من خلال تحسين مخرجات التعليم بتوفير ارتباط أفضل بين حاجات المتعلم وبرنامج التعليم وزيادة إمكانات الوصول للمعلومات، وتحقيق أفضل النتائج في مجال العمل.
2. **تنوع وسائل المعرفة:** من خلال التعليم المدمج يمكن للمتعلم توظيف أكثر من وسيلة للمعرفة فيختار الوسيلة المناسبة لقدارته ومها رته، من بين العديد من الوسائل الإلكترونية والاعتيادية، فيساعد الطلبة على اكتساب أكثر للمعرفة ورفع جودة العملية التعليمية.
3. **تحقيق التعليم النشط للمتعلمين:** يعتمد نظام التعليم المدمج على التعليم من خلال النشاط، ويركز على دور المتعلم النشط وتفاعله في الحصول على تعلمه من خلال الدمج بين الأنشطة الفردية والتعاونية والمشاريع بدلا من الدور السلبي للمتعلم المتمثل في استقبال المعلومات ٠
4. **تحقيق التفاعل أثناء التعليم**: يساعد هذا النظام على تمكين المتعلمين من الحصول على متعة التعامل مع معلمهم وزملائهم وجها لوجه من خلال وسائل التفاعل الإلكترونية والاعتيادية، مما يساعد على تدعيم العلاقات الإنسانية والاجتماعية والاتجاهات لدى المتعلمين أثناء التعليم.
5. **المرونة التعليمية**: من خلال نظام التعليم المدمج تتحقق المرونة الكافية لمقابلة الاحتياجات الفردية وأنماط التعليم لدى المتعلمين باختلاف مستوياتهم وأعمارهم وأوقاتهم.
6. **توفير الممارسة والتدريب في بيئة التعليم**: يحقق هذا النظام إمكانية التدريب في بيئة الدراسة، ويقدم التدريب العملي والممارسة الفعلية للمهارات وتقديم التعزيز المناسب للأداء لتحقيق الأهداف التعليمية.

) الغنيم، 252: 2016)

وتضيف الباحثة على إن مستقبل التعليم المدمج مرهون بالتغلب على الصعوبات، فوقتما استطعنا التغلب عليها سيكون التعلم المدمج جاهزا وقد يكون البديل الافضل، واذا تم التهاون في حل تلك الاشكاليات فسوف تكون هناك إشكاليات في المستقبل.

اسباب انتشار التعليم المدمج

1. يبقي على التواصل الاجتماعي بين الطلاب والمدرسين أنفسهم.

2. يتيح الفرصة للطلاب لاستكمال متطلبات المساقات الالكترونية بما يتناسب مع قدرتهم وظروفهم من إذ الزمان والمكان.
3. ينمي القدرة عند الطلبة على العمل في مجموعات صغيرة وبروح الفريق لدراسة المسائل واستكشاف حلولها.
4. يركز على الاعتماد على الذات من إذ جهة العمل والتعامل مع الاخرين من جهة أخرى.
5. يقدم مواد تعليمية نوعية ومتميزة وأساليب تقييم ومراجعة وتطوير.
6. تضمن تحقيق مخرجات المساق الدراسي وتركز على كافة مهارات التعليم والتعليم.

(السبيعي،561:2020)

وتزيد الباحثة فمن ضمن التحديات التي تواجهنا كون مستقبله مرتبط بتطور البيئة الخارجية والتي تسبب ضغوطات على البيئة الداخلية، فالتعلم المدمج سوف يكون الخيار الأمثل في المستقبل لاستيعاب تلك المتغيرات ووضعها في مكان واحد حتى لا تصبح البيئة التربوية في معزل عن التطورات والتسارع الذي يحدث في البيئة التربوية وفي الخارج.

صعوبات تطبيق التعليم المدمج:

1. عدم النظر بجدية إلى موضوع التعليم المدمج باعتباره استراتيجية جديدة تسعى لتطوير العملية التعليمية وتحسين نواتج التعليم.
2. صعوبة التحول من طريقة التعليم الاعتيادية التي تقوم على المحاضرة بالنسبة للمدرس، واستذكار المعلومات بالنسبة للطلاب إلى طريقة تعلم حديثة.
3. مشكلة اللغة: فغالبية البرامج والأدوات وضعت باللغة الإنجليزية، وهذا ما يوجد عائقاً أمام بعض الطلبة للتعامل معها بسهولة ويسر.
4. المعوقات البشرية والمادية: كعدم توفر الخدمات الفنية في المختبرات، وغياب برامج التأهيل والتدريب بصورة عامة، ونقص الحواسب والبرمجيات والشبكات، وارتفاع أسعارها نوعاً ما.
5. المقررات الدراسية: والتي ما يزال أغلبها مطبوعة ورقياً، لذا ينبغي تحويلها إلى ملفات إلكترونية يسهل التعامل معها.
6. عدم كفاءة أجهزة الطلاب التي يتدربون عليها في منازلهم، وصعوبات التقويم ونظام المراقبة والتصحيح والغياب. (النحيف وحسن ،245 :2013)

وتقول الباحثة أن التعليم المدمج قد ينشأ بسبب المرونة الذي يوفرها وليس بسبب الفائدة او الجدوى التي يوفرها هذا النوع من التعلم، وكيف يتم قياس ما تم تعلمه من خلال عملية الدمج، فضلا عن امكانية وضع العديد من المكونات التعليمية معا لخدمة هدف واحد مع الأخذ في الحسبان أن لكل مكون إجراءاته وتجهيزاته.

الدراسات السابقة

1. **دراسة (Alseweed,2013):**

فقد أشار إلى أهمية التعليم المدمج في خفضً التكاليف المالية وتحسين المخرجات التعليمية، وتفوقه على أسلوب التعليم الاعتيادي فالتعليم باستخدام الفصول الافتراضية في دراسةٍ طبقها على طلبة جامعة القصيم اذ ساهم التعليم المدمج بشكل كبير في تحويل دور المعلم ليصبح الموجه في العملية التعليمية جيدة للطلاب والمحفز على توليد المعرفة والإبداع، فهو يوفر فرصاً للتعلم، ويختصر الوقت والجهد المبذول من المدرس والطالب على حد سواء، كما أنه يحفز الطلبة على التعليم الذاتي، ويجعل التعليم أكثر تشويقا ومتعة. (Alseweed,2013:65)

2. دراسة) بزبز، وعبيدات: (2019:

استهدف إلى التعرف على صعوبات تطبيق التعليم المدمج التي يواجها معلمو ومعلمات المدارس الثانوية في محافظة إربد، وقد أسفرت النتائج عن وجود صعوبات مرتفعة في جميع مجالات الدراسة والمتعلقة بالبنية التحتية والمنهج والمعلم والطالب، وقد أوضحت الدراسة أن البنية التحتية الضعيفة هي العامل الأساس لإعاقة نجاح التعليم المدمج، بالإضافة إلى نقص المصادر التقنية.

3. دراسة (العنزي ،2019):

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت للتعلم المدمج من وجهة نظر المعلمين والمدراء،ً من معلمي المدارس الثانوية و مدراءها في محافظة واتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (217) معلما الجهراء بدولة الكويت، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات ،وأظهرت النتائج أن واقع استخدام معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت للتعلم المدمج من وجهة نظر المعلمين والمدراء جاءت بدرجة متوسطة، وتوصلت الدارسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية الاستجابات عينة الدارسة على واقع استخدام معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين والمدراء تعزىً الاختلاف لمتغيرات (الجنس والخبرة والمسمى الوظيفي).

4. دراسة (Yulia,2020):

اذ استهدفت دراسة وصفية هدفت إلى توضيح طرق تأثير جائحة كورونا على إعادة تشكيل التعليم في اندونيسيا، إذ شرحت أنواع واستراتيجيات التعليم التي يستخدمها المدرسون في العالم عبر الانترنت بسبب إغلاق الجامعات للحد من انتشار جائحة كورونا الوبائي, كما وضحت الدراسة مزايا وفعالية استخدام التعليم من خلال الانترنت, إذ خلصت الدراسة الى أن هناك سرعة عالية لتأثير جائحة كورونا على نظام التعليم، إذ تراجع أسلوب التعليم التقليدي لينتشر بدلا منه التعليم من خلال الانترنت لكونه يدعم التعليم من المنزل وبالتالي يقلل اختلاط الأفراد ببعضهم، ويقلل انتشار الجائحة, وأثبتت الدراسة أهمية استخدام الاستراتيجيات المختلفة لزيادة سلاسة وتحسين التعليم من خلال الانترنت.

5. دراسة (Basilaia& Kvavadze, 2020):

هدفت إلى دراسة تجربة الانتقال من التعليم في المدراس إلى التعليم عبر الانترنت خلال انتشار جائحة كورونا في جورجيا, إذ استندت على إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس في إحدى المدارس الخاصة وتجربتها في الانتقال من التعليم وجهاً لوجه إلى التعليم الإلكتروني خلال جائحة كورونا، إذ قامت بمناقشة نتائج التعليم عبر الإنترنت وتم استخدام منصتي EduPage وGsuite في العملية التعليمية، واستنادا الى إحصائيات الأسبوع الأول من عملية التدريس عبر الإنترنت توصل الباحثان الى أن الانتقال بين التعليم الاعتيادي والتعليم عبر الانترنت كان ناجحا، ويمكن الاستفادة من النظام والمهارات التي اكتسبها المعلمون والطلاب وإدارة المدرسة في فترة ما بعد الوباء في حالات مختلفة

مثل ذوي الاحتياجات الخاصة الذين هم بحاجة لساعات اضافية، أو من خلال زيادة فاعلية التدريس الجماعي أو زيادة الاستقلالية لدى الطالب والحصول على مهارات جديدة.

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

1. كيفية صياغة الفروض والخلفية النظرية.
2. في اختيار منهج البحث المناسب لإجراء البحث.
3. مقارنة نتائج البحث الحالي مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج.
4. تحليل نتائج البحث الحالي وتفسيرها ومناقشتها مع الدراسات السابقة.
5. صياغة ملخص البحث.

إجراءات البحث

أولا: منهج البحث:

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي؛ سيتم جمع المعلومات ومن ثم تحليلها وتفسيرها للوصول إلى نتائج البحث. ويعدُّ هذا المنهج مناسبا لإتاحته إمكانية دراسة الظاهرة والمتغيرات الواقع؛ بهدف الوصول إلى استنتاجات تسهم في فهم الواقع وتطويره.

ثانيا: مجتمع البحث وعينته:

تكوَّن مجتمع البحث من مدرسي المرحلة الاعدادية وللتخصصات (العلمية و الانسانية) في محافظة بغداد(جانبي الكرخ والرصافة) للعام الدراسي (2020/2021) ، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية، وبلغ عددها (400) مدرس ومدرسة من مجتمع البحث اذ تم الحصول عليها الكترونيا عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي وباعتماد نماذج كوكل، وجدول(1) يبين توزيع أفراد عينة البحث حسب متغيراتها .

جدول (1)

يبين توزيع أفراد عينة البحث

المتغير	الفئة	العدد	المجموع
التخصص	علمي	186	400
	ادبي	214	
الجنس	ذكور	243	400
	اناث	157	
المؤهل العلمي	بكالوريوس	280	400
	دراسات عليا	120	

ثالثا: أداة البحث.

قامت الباحثة بمرجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، ثم أعدت استبانة تكونت من أربع مجالات) معوقات تقنية، معوقات بشرية، معوقات تربوية، معوقات إدارية، (، وبلغت عدد فقرات الأداة بصورتها الاولية من 48 فقرة.

خطوات تصميم الاستبانة:

1. تحديد أهداف **الاستبانة** والنقاط التي سوف تتناولها.
2. تحديد المجالات والمحاور التي ستتناولها **الاستبانة**.
3. صياغة الأسئلة بحيث تدور حول الأهداف.

4. إجراء دراسة أولية للاستبانة.
5. عرض **الاستبانة** على ذوي الخبرة (التحكيم).
6. تحديد صدق **الاستبانة** وثباتها بالطرق الإحصائية.

رابعا: صدق الأداة:

للتحقق من صدق الاستبانة تم التحقق من:

1. الصدق الظاهري: وذلك بعرضها على مجموعة من محكمين ذوي الخبرة والاختصاص في مجال (علم النفس التربوي والقياس والتقويم وتكنولوجيا التعليم)، بهدف التأكد من مدى انتماء الفقرات لمحاور الاستبانة، وكذلك مدى ملاءمتها لموضوع البحث، ومن ثم تناولها بالتعديل والإضافة والحذف ل (8) فقرات، وإبقاء الفقرات التي بلغت نسبة الاتفاق بين آراء المحكمين 92 %، وبلغ عدد فقرات الاستبانة بصورتها النهائية (40) فقرة بواقع 10 فقرات لكل مجال.
2. صدق البناء: إذا تم اعتماد علاقة الفقرة بالدرجة الكلية وبدرجة المجال التي تنتمي اليه إذ تم حساب معامل الارتباط (بيرسون) لعينة مكونة من ومن خارج عينة البحث 100، واظهرت البيانات كما في جدول (2) اذ تشير هذه النتيجة على أن الاستبانة صادقة وصالحة لإجراء الدراسة عليها.

جدول (2)

معاملات الارتباط علاقة الفقرة بالدرجة الكلية وبدرجة المجال التي تنتمي اليه

الفقرة	علاقة الفقرة بالمجال	علالقة الفقرة بالدرجة الكلية	الفقرة	علاقة الفقرة بالمجال	علالقة الفقرة بالدرجة الكلية
1	0.584	0.761	21	0.484	0.661
2	0.561	0.838	22	0.561	0.738
3	0.464	0.341	23	0.364	0.241
4	0.587	0.764	24	0.487	0.664
5	0.684	0.861	25	0.584	0.761
6	0.557	0.734	26	0.457	0.634
7	0.558	0.435	27	0.458	0.335
8	0.433	0.307	28	00.33	0.207
9	0.395	0.827	29	00.55	0.727
10	0.413	0.890	30	0.613	0.790
11	0.549	0.826	31	0.707	0.638
12	0.576	0.853	32	0.684	0.715
13	0.591	0.868	33	0.587	0.218
14	00.57	0.934	34	00.71	0.641
15	0.469	0.346	35	0.807	0.738
16	0.449	0.326	36	0.68	0.611
17	00.59	0.467	37	0.681	0.312
18	0.666	0.843	38	0.556	0.427
19	0.691	0.868	39	0.518	0.704
20	0.684	0.861	40	0.536	0.767

خامسا: ثبات الأداة:

اعتمدت الباحثة على طريقة الاتساق الداخلي) ألفا كرو نباخ(لعينة مكونة من ومن خارج عينة البحث100 ، وبلغت قيمته 0.89))، اذ تشير هذه النتيجة على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وصالحة لإجراء الدراسة عليها .

سادسا تصحيح ادة البحث:

تم اعتماد تدرج ليكرت الخماسي لتصحيح أداة البحث و بإعطاء كل فقرة من فقرات الاستبانة من واحد بين درجاته الخمس معوقات (كبيرة جدا, كبيرة, متوسطة, قليلة, قليلة جدا(وهي تمثل رقمياً 5) و 4 و 3 و 2 و (1 على الترتيب .

سابعا: تطبيق البحث:

قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة إلكترونيا على العينة -الأساسية وعددهم)400) مدرس ومدرسة، وبعد الانتهاء من التطبيق تم جمع البيانات ورصدها في جداول معدة لذلك تمهيدا لمعالجتها إحصائيا واستخلاص النتائج ومناقشتها.

ثامناً: الوسائل الإحصائية:

1. معادلة كوبر لتتاكد من اتفاق الخبراء عن صدق الفقرات .
2. المتوسطات الحسابية والانحرافات –المعيارية، للكشف عن المعوقات وترتيبها.
3. اختبار (test-t) للكشف عن الفروق الإحصائية التي تعزى لمتغيري التخصص والجنس والمؤهل العلمي.
4. معامل بيرسون للتأكد من ثبات الاستبانة (الاتساق الخارجي).
5. معامل (الفا- كرونباخ) للتأكد من ثبات الاستبانة (الاتساق الداخلي).

نتائج البحث:

الهدف الاول: ما المعوقات التي تواجه التعليم المدمج من وجهة نظر مدرسي المرحلة الإعدادية؟

ولتحقيق هذا الهدف تم تحليل بيانات الاستبانة تحليلا، وصفيا وذلك بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بغرض ترتيب الفقرات المكونة لكل محور فظلا عن معيار درجة كل معوق.

يوضح الجدول (3) المعوقات التي تتعلق بالمعوقات التقنية، اذ تم ترتيب فقرات المجال تنازلياً من المتوسط الأكبر إلى الأصغر، فجاءت الفقرة "ردائه جودة الانترنت وبطئه يؤثر سلبا على التعليم المدمج" في المرتبة الأولى واخير كانت من نصيب المرتبة العاشرة فقد تحصلت عليها فقرة "ارتفاع تكاليف البرمجيات التعليمية يشكل عائق في اعتمادها".

وتفسر الباحثة النتائج التي توصل اليها البحث وما يخص منها المعوقات الخاصة بالجانب التقني إلى قلة التجهيزات في المدارس وارتفاع التكلفة المالية في تلك التجهيزات، وكذلك تدني مستوى الخبرة والثقافة والمهارة لبعض المعلمين والطالب في التعامل بجدية مع التكنولوجيا، وكذلك ضعف الوعي المجتمعي لأهمية التعليم المدمج، لذلك البد منً في ظل التقدم المعرفي والتكنولوجي والتطور المستمر في توعية وعقد بعض الندوات للتعريف بأهمية هذا النوع من التعلم، وخصوصا هذه التطبيقات.

جدول(3)
مجال معوقات تقنية

	معوقات تقنية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
4	ردائه جودة الانترنت وبطئه يؤثر سلبا على التعليم المدمج	4.74	0.45	1
3	انقطاع التيار الكهربائي أثناء استخدام تقنية التعليم المدمج	4.52	0.70	2
8	صعوبة تحديد وقت الدرس عن بعد للمواد الدراسية كافة	4.04	0.85	3
7	قلة الامكانيات المادية اللازمة لتمويل التعليم المدمج	3.93	0.83	4
6	ضعف المواصفات التقنية لبعض أجهزة الجوال تشكل تباين في الأداء الفني للتعلم المدمج	3.81	0.91	5
9	يحتاج التعليم المدمج أجهزة ذات مواصفات تقنية عالية	3.67	1.09	6
10	صغرة شاشة الجوال تشكل عائق في التعليم المدمج	3.63	0.99	7
5	صعوبة توافر جهاز حاسوب او جوال او لوحي في كل منزل	3.37	1.28	8
2	افتقار الطلبة الي الدعم الفني المباشر من قبل المختصين	3.19	0.95	9
1	ارتفاع تكاليف البرمجيات التعليمية يشكل عائق في اعتمادها	2.53	1.25	10

يوضح الجدول (4) المعوقات البشرية، اذ تم ترتيب فقرات المجال تنازليا من المتوسط الأكبر إلى الأصغر، فجاءت الفقرة "انعدام القناعة بأهمية التعليم المدمج" في المرتبة الأولى واخير كانت من نصيب المرتبة العاشرة فقد تحصلت عليها فقرة "عدم توافر الانترنت عند بعض المدرسين في المنزل". وتفسر الباحثة النتائج التي توصل اليها البحث وما يخص منها المعوقات الخاصة بالجانب البشري الى ضعف القناعة وانعدام الرغبة فضلا عن عدم الخبرة وانعدام التخطيط كان من اهم الأسباب التي اظهرتها المعوقات البشرية التي تخص المدرس والطالب معاً.

جدول4
مجال معوقات بشرية

ت	معوقات بشرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
12	انعدام القناعة بأهمية التعليم المدمج	4.11	0.80	1
16	عدم الرغبة من قبل المدرسين في التعليم المدمج	3.93	1.04	2
14	صعوبة متابعة الاعداد الكبيرة للطلبة من قبل المدرس باستخدام التعليم المدمج	3.81	1.24	3

13	صعوبة تحول المدرس من التعليم التقليدي إلى التعليم المدمج	3.78	1.12	4
18	قله خبرة المدرس في استخدام التطبيقات التي تدعم اللغة الانجليزية	3.67	1.14	5
19	ندرة اشراك المدرسين في الدورات التعليمية بخصوص التعليم المدمج	3.63	1.04	6
20	عدم وجود خطة دراسية من قبل المدرسين على وفق استراتيجيات التعليم المدمج	3.63	0.98	7
15	ضعف خبرة المدرس في استخدام الحاسب الالي والانترنت والجوال ولاسيما الحديثة منها	3.56	1.05	8
11	افتقار المدرس إلي مهارات الحاسوب الأساسية	3.37	1.14	9
17	عدم توافر الانترنت عند بعض المدرسين في المنزل	3.30	1.14	10

يوضح الجدول (5) المعوقات التربوية، اذ تم ترتيب فقرات المجال تنازليا من المتوسط الأكبر إلى الأصغر، فجاءت الفقرة "انشغال الطلبة في مواقع ليس لها علاقة بالتعليم المدمج" في المرتبة الأولى واخيراً كانت من نصيب المرتبة العاشرة فقد تحصلت عليها فقرة "الشعور بالقلق عند التعامل مع الاختبارات المدمجة".

وتفسر الباحثة النتائج التي توصل اليها البحث وما يخص منها المعوقات الخاصة بالجانب التربوي هو انعدام السيطرة وقلة التواصل المباشر المتزامن لضعف منظومة الانترنيت في العراق كان له الأثر الواضح لإضافة معوقات قد تسبب في عرقلة تطبيق التعليم المدمج.

جدول (5)

مجال معوقات تربوية

ت	معوقات تربوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
21	انشغال الطلبة في مواقع ليس لها علاقة بالتعليم	4.63	0.56	1
25	الضجور والملل من قبل الطلبة يؤدي الى شرود الاذهان	4.22	0.64	2
22	التقطعات اثناء عملية التدريس المدمج تعرق سير الدرس المدمج	4.19	0.96	3
26	عدم تدريب الطلاب على تقنيات التعليم المدمج بشكل كافي	3.93	1.00	4
30	يعمل التعليم المدمج على ترسيخ العزلة والانطوائية عند الطلبة	3.9	0.94	5
28	قلة التواصل والتعاون بين الطلبة وبعضها البعض في اثناء التعليم المدمج	3.89	0.89	6
27	غياب روح المنافسة وإمكانية التواصل بين الطلبة	3.85	0.99	7
24	صعوبة تحديد وقت يلائم جميع الطلبة ومدرسهم	3.37	1.10	8
29	يحتاج بعض الطلاب إلى أن يكون التعليم شخصي وأن تكون المعلومة موجهة لهم تحديدا	3.34	1.09	9
23	الشعور بالقلق عند التعامل مع الاختبارات المدمجة	3.07	1.01	10

يوضح الجدول (6) المعوقات الادارية، اذ تم ترتيب فقرات المجال تنازليا من المتوسط الأكبر إلى الأصغر، فجاءت الفقرة "عدم توافر محتوى تعليمي الكتروني مقنن وشامل للمواد الدراسية كافة" في

المرتبة الأولى واخير كانت من نصيب المرتبة العاشرة فقد تحصلت عليها فقرة "اهمال الجانب المهاري والوجداني والتركيز فقط على المجال المعرفي".
وتفسر الباحثة النتائج التي توصل اليها البحث وما يخص منها المعوقات الخاصة بالجانب الاداري ان التأخر في اصدار الأوامر الإدارية من قبل المعنين في الوزارة ومديريات التربية المعنية بالقرار أضاف ثقل في فهم الأوامر وتطبيقها وعدم اعتماد منصة خاصة بالتعليم بعد قصور منصة نيوتن في احتواء اعداد هائلة من الطلاب لما جعل المدرس في حيرة من اعتماد البرامج المثلى.

جدول 6
مجال معوقات إدارية

ت	معوقات إدارية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
40	عدم توافر محتوى تعليمي الكتروني مقنن وشامل للمواد الدراسية كافة	4.89	1.18	1
37	يسهل عملية الغش في الاختبارات المدمجة	4.41	0.89	2
33	عدم توافر عنصر الانضباط الصفي في التعليم المدمج	3.96	0.98	3
36	بعض التطبيقات التعليمية لا تتوافق مع اعداد كبير من الطلاب	3.85	0.86	4
31	صعوبة اجراء التجارب والأنشطة العلمية الكترونيا	3.78	1.22	5
32	ضعف التفاعل الانساني والعلاقات الاجتماعية في التعليم المدمج	3.63	0.97	6
34	عدم صلاحية التعليم المدمج لكل التخصصات او بعض موادها المواد	3.59	1.05	7
35	غياب وجود زملاء دراسة في التعليم المدمج	3.59	0.93	8
38	عدم تحقيق اهداف الدرس والخطة الدراسية	3.24	0.96	9
39	اهمال الجانب المهاري والوجداني والتركيز فقط على المجال المعرفي	2.99	0.81	10

يوضح الجدول (7) المعوقات حسب الدرجة الكلية لكل مجال ، اذ تم ترتيب المجالات تنازليا من المتوسط الأكبر إلى الأصغر، فجاء المجال "المعوقات البشرية" في المرتبة الأولى ، وفي المرتبة الثانية جاء مجال " معوقات تربوية" ، وفي المرتبة الثالثة مجال "معوقات ادارية" ، واخيرا المرتبة الرابعة فجاء مجال "معوقات تقنية".

جدول 7

مجلات معوقات التعليم المدمج

ت	الدرجة الكلية للمجلات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
2	معوقات بشرية	3.91	1.05	1
3	معوقات تربوية	3.91	0.92	2
4	معوقات ادارية	3.79	0.98	3
1	معوقات تقنية	3.78	0.93	4

الهدف الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المعوقات التي تواجه التعليم المدمج من وجهة نظر مدرسي المرحلة الإعدادية تعزى لمتغير التخصص (العلمي -الادبي)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (test-t) لمعرفة الدلالة الإحصائية للفروقات في استجابات أفراد عينة الدراسة التي تعزى لمتغير التخصص وفقا لكل مجال وللمقياس ككل وكما في جدول (8).

جدول 8

مجلات معوقات التعليم المدمج تعزى لمتغير التخصص (العلمي -الادبي)

المعوقات	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة test-t		الدلالة الاحصائية
						الجدولية	المحسوبة	
التقنية	العلمي	186	21.1	6.12	398	1.96	17.85	دالة
	الادبي	214	32.1	6.2				
البشرية	العلمي	186	37.7	6.4	198	1.96	3.60	دالة
	الادبي	214	39.8	5.2				
التربوية	العلمي	186	32.2	5.4	198	1.96	1.60	غير دالة
	الادبي	214	31.38	4.8				
الادارية	العلمي	186	29.6	5.12	198	1.96	0.42	غير دالة
	الادبي	214	31.6	4.33				
المعوقات ككل	العلمي	186	30.70	5.86	198	1.96	5.693	دالة
	الادبي	214	33.93	5.48				

يبين الجدول السابق والخاص بنتيجة اختبار (test-t) لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة وفق المتغير **التخصص،** فبالنسبة للمعوقات التقنية فبلغت القيمة المحسوبة (17.85) عند مستوى الدلالة(0.05) وهي اكبر من القيمة الجدولية (1.960) وتشير هذه القيمة انها ذات دلالة إحصائية ولصالح التخصص الادبي، اما بالنسبة للمعوقات البشرية فبلغت القيمة المحسوبة (3.60) عند

مستوى الدلالة(0.05) وهي اكبر من القيمة الجدولية (1.960) وتشير هذه القيمة انها ذات دلالة إحصائية ولصالح التخصص الادبي ، وبالنسبة للمعوقات التربوية فبلغت القيمة المحسوبة (1.60) عند مستوى الدلالة(0.05) وهي اقل من القيمة الجدولية (1.960) وتشير هذه القيمة الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ،اما بالنسبة للمعوقات الادارية فبلغت القيمة المحسوبة (0.42) عند مستوى الدلالة(0.05) وهي اقل من القيمة الجدولية (1.960) وتشير هذه القيمة الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، وأخيرا ما يخص المعوقات ككل فبلغت القيمة المحسوبة (5.693) عند مستوى الدلالة(0.05) وهي اكبر من القيمة الجدولية (1.960) وتشير هذه القيمة انها ذات دلالة إحصائية ولصالح التخصص الادبي.

وتفسر الباحثة النتائج التي توصل اليها البحث وما يخص منها المعوقات الخاصة متغير التخصص كون التخصصات العلمية تحتاج الى التدريس المباشر على السبورة والتفاعل المستمر وتبادل الأسئلة فضلا عن التجارب العلمية والوسائل التعليمية.

الهدف الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المعوقات التي تواجه التعليم المدمج من وجهة نظر مدرسي المرحلة الإعدادية تعزى لمتغير الجنس (ذكور - اناث)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (test-t) لمعرفة الدلالة الإحصائية للفروقات في استجابات أفراد عينة الدراسة التي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي وفقا لكل مجال وللمقياس ككل وكما في جدول (9).

جدول 9

مجلات معوقات التعليم المدمج تعزى لمتغير الجنس (ذ -مدرسات)

المعوقات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة test-t		الدلالة الاحصائية
						الجدولية	المحسوبة	
التقنية	ذكور	243	31.40	4.21	198	1.960	8.080	دالة
	اناث	157	34.61	3.72				
البشرية	ذكور	243	28.47	7.12	198	1.960	8.862	دالة
	اناث	157	34.44	6.33				
التربوية	ذكور	243	31.07	6.81	198	1.960	1.904	غير دالة
	اناث	157	29.82	6.31				
الادارية	ذكور	243	25.11	4.33	198	1.960	1.794	غير دالة
	اناث	157	24.29	3.97				
المعوقات ككل	ذكور	243	29.01	5.62	198	1.960	3.322	دالة
	اناث	157	30.79	5.08				

يبين الجدول السابق والخاص بنتيجة اختبار (test-t) لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة وفق المتغير **الجنس**، فبالنسبة للمعوقات التقنية فبلغت القيمة المحسوبة (8.080) عند مستوى الدلالة(0.05) وهي اكبر من القيمة الجدولية (1.960) وتشير هذه القيمة انها ذات دلالة

إحصائية ولصالح المدرسات، اما بالنسبة للمعوقات البشرية فبلغت القيمة المحسوبة (8.862) عند مستوى الدلالة(0.05) وهي اكبر من القيمة الجدولية (1.960) وتشير هذه القيمة انها ذات دلالة إحصائية ولصالح المدرسات ، وبالنسبة للمعوقات التربوية فبلغت القيمة المحسوبة (1.904) عند مستوى الدلالة(0.05) وهي اقل من القيمة الجدولية (1.960) وتشير هذه القيمة الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ،اما بالنسبة للمعوقات الادارية فبلغت القيمة المحسوبة (1.794) عند مستوى الدلالة(0.05) وهي اقل من القيمة الجدولية (1.960) وتشير هذه القيمة الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، وأخيرا ما يخص المعوقات ككل فبلغت القيمة المحسوبة (3.322) عند مستوى الدلالة(0.05) وهي اكبر من القيمة الجدولية (1.960) وتشير هذه القيمة انها ذات دلالة إحصائية ولصالح المدرسات.

وتفسر الباحثة النتائج التي توصل اليها البحث وما يخص منها المعوقات الخاصة متغير الجنس كون المدرسين لهم الحرية في التنقل واختيار المكان المناسب في التدريس وتغير مصدر خدمة الانترنيت كما لهم سيطرة على الطلاب اكثر من المدرسات كما ان للطابع الشخصي للمجتمع العراقي كان له اثر اثقل استعمال التعليم المدمج كالتصوير بالنسبة للمدرسات والطالبات.

الهدف الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المعوقات التي تواجه التعليم المدمج من وجهة نظر مدرسي المرحلة الإعدادية تعزى لمتغير المؤهل العلمي (البكالوريوس –الدراسات العليا)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (test-t) لمعرفة الدلالة الإحصائية للفروقات في استجابات أفراد عينة الدراسة التي تعزى لمتغير المؤهل العلمي وفقا لكل مجال وللمقياس ككل وكما في جدول (10).

جدول 10

مجلات معوقات التعليم المدمج تعزى لمتغير المؤهل العلمي (البكالوريوس –الدراسات العليا)

المعوقات	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة test-t الجدولية	قيمة test-t المحسوبة
التقنية	بكالوريوس	280	41.09	3.27	198	1.960	6
	الدراسات العليا	120	39.47	4.15			
البشرية	بكالوريوس	280	28.79	6.33	198	1.960	6
	الدراسات العليا	120	29.81	5.68			
التربوية	بكالوريوس	280	31.16	3.47	198	1.960	1
	الدراسات العليا	120	30.8	3.18			
الادارية	بكالوريوس	280	37.09	4.25	198	1.960	8
	الدراسات العليا	120	34.61	4.71			
المعوقات	بكالوريوس	280	34.53	4.33	198	1.960	6

ككل	الدراسات العليا	120	33.67	4.43			

يبين الجدول السابق والخاص بنتيجة اختبار (test-t) لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة وفق المتغير **المؤهل العلمي**، فبالنسبة للمعوقات التقنية فبلغت القيمة المحسوبة (4.336) عند مستوى الدلالة(0.05) وهي اكبر من القيمة الجدولية (1.960) وتشير هذه القيمة انها ذات دلالة إحصائية ولصالح البكالوريوس، اما بالنسبة للمعوقات البشرية فبلغت القيمة المحسوبة (1.696) عند مستوى الدلالة(0.05) وهي اصغر من القيمة الجدولية (1.960) وتشير هذه القيمة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ، وبالنسبة للمعوقات التربوية فبلغت القيمة المحسوبة (1.081) عند مستوى الدلالة(0.05) وهي اصغر من القيمة الجدولية (1.960) وتشير هذه القيمة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ،اما بالنسبة للمعوقات الادارية فبلغت القيمة المحسوبة (5.528) عند مستوى الدلالة(0.05) وهي اكبر من القيمة الجدولية (1.960) وتشير هذه القيمة انها ذات دلالة إحصائية ولصالح البكالوريوس ، وأخيرا ما يخص المعوقات ككل فبلغت القيمة المحسوبة (1.936) عند مستوى الدلالة(0.05) وهي اصغر من القيمة الجدولية (1.960) وتشير هذه القيمة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

وتفسر الباحثة النتائج التي توصل اليها البحث وما يخص منها المعوقات الخاصة متغير المؤهل العلمي كون حملة الشهادات سبق وان انضموا الى الدورات التدريبية ما يخص استعمال التكنلوجيا والحاسوب وملحقاته كون من احد متطلبات الحصول الشهادة العليا.

الاستنتاجات:

1. تمثلت المعوقات **التقنية** من وجهة نظر العينة ككل في واحتلت رداءه جودة الانترنت وبطئه يؤثر سلباً على التعليم المدمج اهم تلك المعوقات.
2. أظهرت المعوقات **البشرية** فقد دلت النتائج على أن أبرز المعوقات هي انعدام القناعة بأهمية التعليم المدمج.
3. اوضحت المعوقات **التربوية** من وجهة نظر العينة ككل في انشغال الطلبة في مواقع ليس لها علاقة بالتعليم.
4. بينت المعوقات **الادارية** فقد دلت النتائج على أن أبرز المعوقات هي عدم توافر محتوى تعليمي الكتروني مقنن وشامل للمواد الدراسية كافة.
5. اما بخصوص ترتيب معوقات التعليم المدمج على وفق مجلاته فحصل المجال "المعوقات البشرية" في المرتبة الأولى، وفي المرتبة الثانية جاء مجال " معوقات تربوية"، وفي المرتبة الثالثة مجال "معوقات ادارية"، واخيرا المرتبة الرابعة فجاء مجال "معوقات تقنية".
6. وبما يخص الفروق في اراء عينة البحث وفق متغير التخصص العلمي تباينت وجهات النظر فقد اشارات ان التخصص الادبي كانت المعوقات لديهم أكثر من التخصص العلمي.

7. ان الفروق في اراء عينة البحث وفق متغير النوع الاجتماعي ايضا اختلفت وجهات النظر فقد اشارات ان المدرسات كانت المعوقات لديهم أكثر من المدرسين.
8. والفروق في اراء عينة البحث وفق متغير المؤهل العلمي فيتضح ان هناك تباين في وجهات النظر فقد اشارات ان أصحاب شهادة البكالوريوس كانت المعوقات لديهم أكثر من أصحاب الشهادة العليا.

التوصيات:

1. ضرورة اهتمام المسؤولين في وزارة التربية بتشجيع إذ في دراسة واقع التعليم المدمج وتذويب معوقات وتهيئة البرامج التعليمية المحوسبة المعتمدة على التعليم المدمج
2. توعية أولياء الأمور بأهمية التعليم المدمج، وتأثيره في عمليتي التعليم والتعليم وتحقيق نواتج إيجابية.
3. التأكد على أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس واخل وخارج الفصل الدراسي.
4. التأهيل الشامل للهيئة الإدارية والتدريسية بمتطلبات التعليم المدمج، وتوفير الحوافز التشجيعية اللازمة عن طريق دورات تخصصية.
5. تنمية مهارات التعليم الذاتي والتعليم الإلكتروني لدى الطلبة حتى يستطيعون مواكبة متطلبات التعليم المدمج من خلال إدراجها ضمن المقررات الدراسية.
6. عمل ورش وندوات تدريبة لتأهيل المدرسين والمدرسات على التعليم المدمج ومعوقاته.
7. اعتماد التعليم المدمج ضمن برامج التربية العملية في كليات التربية.

المقترحات:

1. اجراء دراسة مقارنة متعلقة بواقع التعليم المدمج على مراحل دراسية أخرى والاعوام الدراسية سابقة.
2. اجراء دراسة حول أثر استخدام التعليم المدمج في تنمية الوعي التكنولوجي والثقافة الرقمية.
3. بناء برامج على وفق التعليم المدمج ودراسة أثره على تنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى مدرسي المرحلة الإعدادية وتنورهم التكنولوجي.
4. اقتراح منهج دراسي مبني على وفق التعليم المدمج وتضمينه بأنشطة تربوية تساعد في اعتماده في التدريس.

المصادر:

أولا : المصادر العربية.

- الأمم المتحدة (2020): موجز سياساتي: التعليم أثناء جائحة كوفيد - 19 وما بعدها.
- بزبز، محمد يوسف, وعبيدات، أحمد بلال :(2019) صعوبات تطبيق التعليم المدمج في المدارس الثانوية في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين.،**مجلة دراسات - العلوم التربوية** ، م(46)، ع(4)، عمان.

- جودة سعادة (2003): **استخدام الحاسوب والانترنيت في مبدان التربية والتعليم**، ط1، مطبعة الشروق، رام الله.
- خليفة، غازي جمال، الحيلة، محمد محمود، الصرايرة، خالد أحمد، (2013): صعوبات تطبيق التعلم المدمج في التدريس الجامعي في جامعة الشرق الأوسط، **مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي**، مج. 33، ع. 2، حزيران 2013، ص 443-419.
- زمل، مجدي علي (2012): اتجاهات طالبات كلية العلوم التربوية (الأونروا) نحو التعلم المدمج بعد دراستهن للمساقات الجامعية المدمجة**" مجلة اتحاد الجامعات العربية**. (59) 87 - 120 .
- زيتون، حسن حسين، (2005): **التعلم الإلكتروني**، الدار الصولتية للتربية، الرياض.
- السبيعي، علي رسام هاجد، (2020): واقع استخدام التعلم المدمج من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة العربية في تدريس طالب المرحلة الابتدائية، **المجلة العربية للنشر العلمي**، العدد الواحد والعشرون تاريخ الإصدار: 2 – تموز – 2020 م
- شاهين، عبد الحميد حسن عبد الحميد، (2011): إستراتيجيات التدريس المتقدمة وإستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، **الدبلوم الخاصة في التربية**، "مناهج وطرق تدريس" كلية التربية دمنهور-جامعة الإسكندرية.
- عبد اللطيف، محمد (2015): أثر استخدام الحاسوب اللوحي في تدريس وحدة المجسمات لتنمية التصور المكاني والتحصيل في الرياضيات لدى طلبة الصف الثامن الأساسي، **رسالة ماجستير**، جامعة اليرموك، الأردن.
- عبد المنعم، أحمد فهيم بدر: (2010) أثر استخدام كل من التعليم الإلكتروني والتعليم المدمج في تنمية مهارة صيانة أجهزة الكمبيوتر لدى المعلم المساعد في ضوء معايير التعليم الإلكتروني والاتجاه نحو التعليم المدمج. **مجلة تكنولوجيا التعليم** ،20(1). 161 – 207.
- علام، إسلام جابر، (2007): "أثر استخدام التعليم المدمج في تنمية التحصيل وبعض مهارات تصميم المواقع التعليمية لدى الطلاب المعلمين. **مجلة البحوث النفسية والتربوية**"، كلية التربية. جامعة المنوفية.
- الغنيم، حمد بن صالح بن عبد العزيز: (2016) فاعلية استخدام التعليم المدمج في مقرر تقنيات التعليم على التحصيل وتنمية مهارت التواصل الإلكتروني لطلاب كلية التربية" **المجلة العلمية لكلية التربية جامعة أسيوط**، 32(4).245-292.
- مصطفى، جمال مصطفى محمد، (2008): من صيغ التعلم الحديثة في التعليم الجامعي: التعلم المُوَلَّف، **المؤتمر العلمي الثاني لكلية التربية جامعة الأزهر بالاشتراك مع المجلس القومي للرياضة**؛ بعنوان: (التعليم الجامعي: الحاضر، والمستقبل)، في الفترة من 18-19 مايو.
- ملحس، دلال استيتية وموسى، عمر سرحان، (2008م). التجديدات التربوية. دار وائل للنشر، عمان.
- النحيف، مجدي يوسف وحسن هشام حسين،) 2013(:فاعلية استخدام استراتيجية التعليم المدمج في تدريس مقررات التصميم بقسم الطباعة والنشر والتغليف بجامعة حلوان. **مجلة علوم وفنون - دراسات وبحوث**، 25(2). 237-252.

ثانيا: المصادر الأجنبية.

- Affouneh S, Salha S, Khlaif ZN. (2020) Designing Quality E-Learning Environments for Emergency Remote Teaching in Coronavirus Crisis. .3-Interdiscip J Virtual Learn Med Sci.11(2):1
- Alseweed, M. A. (2013). Students' Achievement and Attitudes Toward Using Traditional Learning, Blended Learning, and Virtual Classes Learning in Teaching and Learning at the University Level. Studies in Literature and .Language, 6(1), 65
- Basilaia, G., &Kvavadze, D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia. Pedagogical Research, 5(4), em0060. .https://doi.org/10.29333/pr/7937 Retrieved, 27/5/2020
- Byrne, Declan(2004): **Blended learning**, training reference. co., U. K.
- Futch, Linda (2005). "A study of blended learning at A metropolitan research university", A PhD thesis presented to the University of Central Florida Orlando, Florida.
- Heather Staker and Michael B. Horn, (2015): **Blending Learning**: The Evolution of Online and Face-to-Face Education from 2008–2015,iNACOL, The International Association for K–12 Online Learning,
- Hope, A.(2006). "Factor for Success in Dual Mode Institutions" (col.org/siteCollection Documents/06_daulmodinstitution.pdf).
- Linda Futch (2005): A Study of Blended Learning at A Metropolitan Research University, **Ph.D. Thesis,** the University of Central Florida, Orlando, Florida.
- Yulia, H. (2020). Online Learning to Prevent the Spread of Pandemic Corona Virus in Indonesia.) .English Teaching Journal). 11(1) ETERNAL

ثالثا: المصادر على شبكة الانترنيت.

- الحمادي، فايزة صالح والجندي، جمال عبد الناصر، (2011): التعليم الالكتروني في عصر ما بعد العولمة: المتطلبات، المهارات، المعوقات لذوي الاحتياجات الخاصة، مركز النور للدراسات.

http://www.alnoor.se/article.asp?id=120926

- **خايمي سافيدرا** ،(2020):التعليم في زمن جائحة كورونا: التحديات والفرص ، مدونات البنك الدولي .

-and-challenges-https://blogs.worldbank.org/ar/education/educational pandemic-19-covid-opportunities

- الشهري، محمد، (2012). التعليم الالكتروني (مفهومه، انواعه، خصائصه). مدونه الكترونية على الرابط.

(post_22.html(22/02/2016-http://mohd422.blogspot.com/2012/09/blog

- منظمة الصحة العالمية. (2019م). جائحة كورونا (كوفيد-19).
2019-coronavirus-https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel

ملحق (١)

معوقات التعليم المدمج التي تواجه مدرسي المرحلة الإعدادية في ظل جائحة كورونا

بصوتها النهائية

ت	المعوقات	كبيرة جدا
1	ارتفاع تكاليف البرمجيات التعليمية يشكل عائق في اعتمادها	
2	افتقار الطلبة الي الدعم الفني المباشر من قبل المختصين	
3	انقطاع التيار الكهربائي أثناء استخدام تقنية التعليم المدمج	
4	ردائه جودة الانترنت وبطئه يؤثر سلبا على التعليم المدمج	
5	صعوبة توافر جهاز حاسوب او جوال او لوحي في كل منزل	
6	ضعف المواصفات التقنية لبعض أجهزة الجوال تشكل تباين في الأداء الفني للتعلم المدمج	
7	قلة الامكانيات المادية اللازمة لتمويل التعليم المدمج	
8	صعوبة تحديد وقت الدرس عن بعد للمواد الدراسية كافة	
9	يحتاج التعليم المدمج أجهزة ذات مواصفات تقنية عالية	
10	صغرة شاشة الجوال تشكل عائق في التعليم المدمج	
11	افتقار المدرس إلي مهارات الحاسوب الأساسية	
12	انعدام القناعة بأهمية التعليم المدمج	
13	صعوبة تحول المدرس من التعليم التقليدي إلى التعليم المدمج	
14	صعوبة متابعة الاعداد الكبيرة للطلبة من قبل المدرس باستخدام التعليم المدمج	
15	ضعف خبرة المدرس في استخدام الحاسب الالي والانترنت والجوال ولاسيما الحديثة منها	
16	عدم الرغبة من قبل المدرسين في التعليم المدمج	
17	عدم توافر الانترنت عند بعض المدرسين في المنزل	
18	قله خبرة المدرس في استخدام التطبيقات التي تدعم اللغة الانجليزية	
19	ندرة اشراك المدرسين في الدورات التعليمية بخصوص التعليم المدمج	
20	عدم وجود خطة دراسية من قبل المدرسين على وفق استراتيجيات التعليم المدمج	
21	انشغال الطلبة في مواقع ليس لها علاقة بالتعليم	

	التقطعات اثناء عملية التدريس المدمج تعرق سير الدرس المدمج	22
	الشعور بالقلق عند التعامل مع الاختبارات المدمجة	23
	صعوبة تحديد وقت يلائم جميع الطلبة ومدرسهم	24
	الضجور والملل من قبل الطلبة يؤدي الى شرود الاذهان	25
	عدم تدريب الطلاب على تقنيات التعليم المدمج بشكل كافي	26
	غياب روح المنافسة وإمكانية التواصل بين الطلبة	27
	قلة التواصل والتعاون بين الطلبة وبعضها البعض في اثناء التعليم المدمج	28
	يحتاج بعض الطلاب إلى أن يكون التعليم شخصي وأن تكون المعلومة موجهة لهم تحديدا	29
	يعمل التعليم المدمج على ترسيخ العزلة والانطوائية عند الطلبة	30
	صعوبة اجراء التجارب والأنشطة العلمية الكترونيا	31
	ضعف التفاعل الانساني والعلاقات الاجتماعية في التعليم المدمج	32
	عدم توافر عنصر الانضباط الصفي في التعليم المدمج	33
	عدم صلاحية التعليم المدمج لكل التخصصات او بعض موادها المواد	34
	غياب وجود زملاء دراسة في التعليم المدمج	35
	بعض التطبيقات التعليمية لا تتوافق مع اعداد كبير من الطلاب	36
	يسهل عملية الغش في الاختبارات المدمجة	37
	عدم تحقيق اهداف الدرس والخطة الدراسية	38
	اهمال الجانب المهارى والوجداني والتركيز فقط على المجال المعرفي	39
	عدم توافر محتوى تعليمي الكتروني مقنن وشامل للمواد الدراسية كافة	40